

السياسة الشرعية {15} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال يعني صريح شيخ اه في سؤال اه احد الاخوة تبارك وتعالى ولكن تكلم بمسألة هي قال في قضية انها وقت الحاكم الزاد. هم

فقال قال السلام لهذا المسألة الكلام بشيء - 00:00:00

فقال خروج الحكام لا يأتي الا بنص منذ يعني عهد الدولة الاموية يقول هذا الخروج ما تعلمون ان بشر ولكن من هذا الحديث كل عام

عن الحل والعقد بخير منه - 00:00:37

ولو كان لمسة قليلة تأتي ليلة ولا صغيرة كده؟ فاذا كانت مفسدة قليلة جدا وقتل فيها الحوئي فهل هذا الرجل وقال هذا الكلام هل

حنا بهذا الرجل؟ ويسلم عليه ويحذر منه - 00:01:02

ابداً باليمين انا اري بارك الله فيك قبل الاجابة عن بيت القصيد سبعين خالني هذا السؤال وهو هل يهجر قائل هذا الكلام او ايش

الابنة الاخرى يحذر منه النار قبل الاجابة عن هذا - 00:01:30

اقول ارق مثل هذا الموضوع فرق مثل هذا الموضوع في هذا الزمان هو كما يقولون اليوم غير ذي الموضوع لانه اولا ما في عندك

اهل وعقل وينه هدول آ راح مسألة قائمة على وجود طائفة من اهل العلم - 00:02:04

آ اذا قالوا يسمع لقولهم واذا امروا بالمسألة امرهم هذا مع الاسف غير موجود اليوم في العالم الاسلامي فلذلك ما ينبغي لطلاب العلم

ان يثيروا اه مثل هذه المسائل النظرية غير عملية - 00:02:37

بل لانها اولا وسيأتي في تمام الجوار ان شاء الله آ النظرية هذه لانها تخالف منهج السلف الذين كان احدهم اذا سئل عن مسألة لا يبادر

الى الاجابة عليها الا ان يقول هل وقع ذلك؟ فان قال نعم - 00:03:03

اجابة والا قال انتظر حتى تقع. ولا تجد من يثنيك فمن منهج السلف الصالح ان لا يبحثوا المسائل النظرية او كما قال استاذنا لياليكم

نريد ان اقول هناك قد تكون اثارها من هذا الباب يعني محضة لكن ما يترتب من ورائها - 00:03:33

اي مفسدة سوى ان ذلك من باب نافذة العلم لجنة خلق العلم فما هو معروف عن كثير من علماء الحنفية القدامى الذين كانوا

يفترضون امور خيالية نظرية ولا يمكن ان تتحقق وهناك امثلة كبيرة بسيطة جدا - 00:04:06

فمثل مثلاً رجل مات وخلف سبعين جدة ويتميز اكل جد خيال فيه خيال بعض الشافعية سبقوا الحنفية في الخيال يعني اشك فيه

من يعني سلخوا سبيل ما لا ينبغي ان يتلفظ به. فقال قائلهم - 00:04:31

مثلاً لو ان رجلاً جامع زوجته الذي خلق عضو فالخيمة هل خذ منه دخل والاخر ما دخل هل يجب عليه غسل الجنابة ام لا بحث هذه

الامور كما ترى يعني - 00:04:57

اما ما جاء السؤال عنه وراها اثاره الفتن ديما المسلمين ومن يحكمونهم وبحكم غير الذي شرعه الله عز وجل ونحن كما يقال ما فينا

الان من المخالفات التي نشكو منها من الحكام يكفيننا - 00:05:20

ما لنا نحن بحاجة الان ان نضيف الى هذه الامور التي نتكلم فيها بحق ان نثير الحكام بان نتحدث انه اذا كان هناك حاكم فاسق ولكن

الخروج عليه قد يتحقق المصلحة باقل مصلحة من الكرامة - 00:05:52

ايه اذا رأى ذلك اهل العلم؟ اين هؤلاء؟ لذلك قال اكثر من هذا انا اقول الخروج المنصوص عليه في السنة كما تعلمون حيث قال ما لم

تروا كفرا واحد فاذا رأينا - 00:06:13

الكفر البواء لهذا الحديث يجوز لنا الخروج مع ذلك هذا الخروج الذي اباحه الرسول عليه السلام في هذا الحديث خاطب امة الاسلام اي التي تتمكن من قيام بواجب الخروج. فنحن الان نتساءل هل هناك امة مسلمة - 00:06:33
تستطيع ان تخرج على حاكم حكام المسلمين. وتطيح به يحل محله. حاكما يحكم ماء له الله مع الاسف الغير موجود لان الامة متفرقة على نفسها اشد التفرق والتفرق كما تعلمون البعض - 00:06:59

ولا تكونوا من المشركين من الذين كل حزن والدين فرحون ولايات معروفة. التي تنص على ان التطرف هو فشل الى اخره هذا في الحاكم الذي يعني ذر قرنه بالكفر لا يجوز الخروج عليه الا - 00:07:21
مع التمكن من الخروج عليه والاستفادة من هذا الرجل اما الحاكم الفاسق فهذا لا يجوز القول فيه اطلاقا لانه يخالف اولو الحديث. انه لا يجيد الا اذا رأينا الكفر الصغير - 00:07:45

بعد هذه التغطية والمقدمة اقول ذاك الشخص ابو طالب العلم كما وفق اذا قال مثل هذا الكلام فانا لا ارى مجرد كلام انه يجوز مقاطعته لان هذه المقاطعة في هذا الزمان - 00:08:03
الخروج تماما لا يفيد لانه ما فينا واحد الا له كلمة اله زلة اله خطيئة. فاذا ما رأينا من كل انسان خطأ خطوة قضناه تفرقا على تفرق لكن اذا كنا لا نرى مقاطعته - 00:08:32

فينبغي ان نبين خطاه حتى لا يغتر بكلامه من ليس عنده علم من عامة الناس فهذا يعاني وهو باظهار المقاطعة الغربي نحن نقول اليوم هناك ناس ينبغي مقاطعتهم من الفساق والفجار مع ذلك لو اعلنت المقاطعة - 00:08:57
هم قاطعوك كما يقول ذلك المثل السوري انه رجل كان ما يصلي وتاب وقرر انه يصلي راح للمسجد لاول مرة لقاها مسكر قال له انت مفكر انا مبطل. فلو اردنا نحن نخاطي كل هؤلاء الذين يستحقون المقاطعة. ما ببسألينا عنا. لان - 00:09:26
غير الصالحين هم الاغلبية غالبية. متى تكون المقاطعة مشروعة كما فعل الرسول عليه السلام الثلاثة الذين كلفوا المجتمع اسلامي كلهم يتمسكون اذا صدر امر من الرسول لزوجة احدهم اذهب الى بيت اهلك واتركيه. اليوم لو فعلت اليوم مع الزوجة التي تشتكيك وهذا يقع معي. ومع الاستاذ - 00:09:48

زوجي ببسكر زوجي ما يبصلي زوجي كذا وكذا جاء من تسعة وتسعين وزير من الا هذا ما يجوز هذا رجل فاسق وعلى قول بعض العلماء كافر بترجع بتقل لك والاولاد شو بدهم فيهم - 00:10:19
شيخ عبد الكريم ما دام قالت لي هم الاولاد انه الاحكام الشرعية اليوم ما في عنا مجتمع يطبقها فاذا قيل فلان يجب مقاطعته لماذا؟ مين راح يجاوب معك؟ لا يتجاوب معك. لذلك اله المقاطعة اليوم غير ماضي - 00:10:36

مع الفساق والفجار فمن باب اولي الا يقاطع بعضنا بعضا لمجرد خف او خطأ صدر منه النهي العلمي. لكن من جهة وكذا لا يجوز السكوت على هذا الخطأ وبخاصة اذا كان يترتب من ورائه مسألة اجتماعية. هذا ما عنده - 00:10:58
هو يعني نفس السؤال يرد بعضه بعضا عرف اهل الحل والعقل يعني هم الذين يقررون وهم الذين يبدأون وهم الذين يقرأون. نعم. ولذلك الحقيقة لما نقول اهل الحل والعقد بتضل يعني مسألة تتعلق - 00:11:21

زمان الذي يوجد فيه ما فيها كل المسلمين كل المسلمين خروج خروج هذا المسجد دماء الامة على ذلك عدم الخروج عن الخروج عن حاكم عدم الخروج عن حاكم بدي الله بيارك فيك - 00:11:47
انا الان في الكلام الله بيارك فيك تفضل جزاك الله خير وهذا اهون علي احسن الله اليك واليك يا اخي حديثنا في قول الرسول يكفيننا نعم هو مقيد ان الخروج لا يجوز الا بشرط الكفر والقرية. فشو معنى حينئذ؟ يجوز الخروج ولا لا - 00:12:21

شو معنى اجماع ولا ما اجماع؟ بقول لك ما في اجماع. طيب اي مسألة فيها اجماع؟ والله يقول انت بتقول عن الرجل طالب علم فهو يقرأ معنى قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله. اختلف العلماء في مئات - 00:12:41
اللولف من المسائل هل نخرج من المشكلة انه في اجماع ولا ما في اجماع؟ فاذا كان جواب ما في اجماع. خلصنا الى قوله تعالى ربنا

إذا لماذا يطرح هذا السؤال ذات السائل؟ لماذا يكون؟ ما دام هو امام الحديث - [00:13:01](#)

ما لم تروا كفرا واحدا ما بهمني كثيرا اه اهم المسألة من جهة الاعماع لان الاعماع فيه مقاويل كثيرة وكثيرة جدا ما هو الاعماع

الذي تقوم به الحجة هل هو اجماع الامة - [00:13:22](#)

لكل اه طبقاتها من علماء من طلاب علم من عام اثنين. ام الاعماع هو اجماع خاصة المسلمين وعلمائهم. ام ام الى اخره هو اجماع اهل

المدينة هؤلاء اجماع اهل الكوفة ولا وبين؟ الى اخره - [00:13:44](#)

الله عز وجل يقول ومن يحقق الرسول بمعنى تبين له الهدى ويسألني غير حبيب المؤمنين بولي ما تولى ورسله جهنم وفاء مضيرا انا

اعتقد ان طالب العلم الذي يتساءل في اي مسألة - [00:14:05](#)

عليها اجماع ام لا هذا ما اقتنع بجلالة الالية المذكورة انفا ويتبع غير سبيل المؤمنين لاني انا ساعتب الحوار انا اتسأل واقول هل من

سبيل المؤمنين ان رجلا نصب نفسه بقوة السلاح حاكما على المسلمين - [00:14:31](#)

هل يجوز الخروج على هذا الخارج؟ هو الذي نصب نفسه حاكما على المسلمين الذي نعرفه في كل هذه القرون ان العلماء يفتون بلا لا

يجوز لماذا لان المحافظة على دماء المسلمين - [00:15:04](#)

من الفريقين الذين مع الخارج والذين يريدون ان يخرجوا على هذا الخارج اه مع؟ هنا بارك الله فيك سبيل المؤمنين هو عدم الخروج

للمحافظة على دماء المسلمين ثم اعود الى نفس السؤال السابق - [00:15:24](#)

انه اذا كان الخروج على الحاكم الفاسق يراجع الحجر عقد يتطلب ادراقة قليل من النار كيف ينظر الى هذا القليل وهل هذه من الامور

المادية التي يمكن للانسان انه يقننها - [00:15:51](#)

كل هذه امور فوضوية محضة. لا اذا فتح باب القتال بين فريقين ما تعرف من اهل الختام لذلك المسألة اولاهي مخالفة للنص الصريح

للحديث ما لها بسبب الكفر المراحل - [00:16:10](#)

وثانيا لا يمكن ضبط المسجد القليلة انما يسار القتال بين المسلمين ومسجدنا يقدمون قرود للتورة ها الى قسمين يقولون ثورة بيضاء

ايوه ثورة حمراء الثورة التي لا تراق فيها الدماء نعم والثورة الحمراء التي تسفك فيها الزمان. اي نعم - [00:16:31](#)

وكان الجهاز هذا قياس منضبط في كل مكان وفي كل زمان روى ثم لنا من الواقع عندما خالفنا عن الصحيح في هذه المسألة بالذات

لنا من الواقع ما يؤسف الذي يؤسف جدا جدا - [00:16:57](#)

انه لا يحدث الان على من يخرج هذا الحاكم وانما الذين فرضوا على الحكام وكل منهم يريد الخروج على الآخرين ولا ادل على ذلك

من الواقع الذي نعيشه الافغانيون الان كل يوم ستة مئات. الله اكبر الالوف من من الارواح تذبج - [00:17:15](#)

وآآ الدماء تزال على ارض ثم شيء اخر هذا التونس فهم ابدى ايضا الى ان توجد في نصوص هؤلاء الخالقين بعضهم على بعض ان

يوجد آآ حب حب السيطرة وحب التملك والابتلاء على الكرسي - [00:17:36](#)

ان الضعيف منهم او القوي اذا اراد ان يستنصر على اخيه لا يستنصر الا بمن هو خارج على الملة. الله اكبر. لا على الحاكم النار فقط.

كما هو ايضا وقع الى الاسلام في افغانستان - [00:17:58](#)

الله اكبر هذه صور مأساوية رهيبة. ولذلك جواب شيخنا جزاه الله خيرا في هذه المسألة. نعتقد انه هو الفصل في هذا. وجزاه الله

خيرا. انا ارى ومن تمام نراة كذلك الاخ الذي اشرت اليه - [00:18:14](#)

ان يعلم او على الاقل يذكر ان كان قد علم من قبل ان الاصلاح اليوم لا يبدأ في الثورة وبالخروج على الحاكم الكافر فضلا للخروج

على الحاكم الفاسق وانما الاصلاح يبدأ كما نقول نحن دائما وابدا من عشرات السنين بالصفح والتربية. ان كان رجل معنا - [00:18:33](#)

في هذا المنهج لا يذكر بهذا ويكفي. وان كان ليس معنا ينبغي ان نعلم وان نفهم منه كيف يريد وبمن يريد ان يخرج الى اكثر

المسلمين جهلة واكثر المسلمين الذين يعلمون بعض الاحكام الشرعية فهم يخالفونها - [00:19:13](#)

فنسائهم كاسيات عاريات. معاملاتهم مخالفة لاحكام الشريعة. في كثير من نواحيها الى اخره ونحن جميعا نعتقد لان نص الله لعباده

المؤمنين مشروط بكم واحدة. ان تنظروا الله ينصركم ونصر الله انما يكون - [00:19:38](#)

اولا بالعلم يعني يعمل عمل ولعلم اليوم كما تعلمون جميعا في انحراف كبير جدا عن العلم الذي كان عليه اسأله الصالح. ولذلك في

الحديث الذي تعرفونه الذي مطلعاه اذا تبايعتم ايننا اذنا بقر الى اخره؟ الله - [00:20:05](#)

وعليكم لا يزيغ عنكم حتى ترجلوا الى دينكم. الدين اليوم له مفاهيم عديدة جدا ليس فقط للفروع بل وكما يقولون في الاصول. ليس

فقط في الاحكام بل وفي العقائد. انتم تعرفوا - [00:20:32](#)

اكثر المسلمين اما اشعيرة او ما تريدون لهؤلاء ينتصر الاسلام اذا لابد من الصبر والتنمية فسلط الله عليكم لا ينزل عنكم حتى يناديكم

بالمفهوم الصحيح ايضا يجب ان نبدأ هذا - [00:20:52](#)

وصلنا اليه الموضوع ده في سبيل لا يمكن ابدأ ان نعود الى المسلمين ان يتوفر تحية ولكن وهل حل عقد وما الى ذلك

الله هذا يجب ان ينفع الرجل يكفيننا ما فينا يجب ان نبحت الامور الواقعية ونعالجها ونعلم الناس - [00:21:21](#)

اياها عليها اعملوا مو هذه النظرية والخيالية ما يجوز ازالته بكفي هالنتيجة هاي اذا حتى يعني سعيدا لكلام الشيخ رحمه الله

الاحكام الشرعية سيناء كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي - [00:22:26](#)

ما كانت تنزل لتعالج الاشياء المستقبلية غير منظورة وغير واقعية واننا ليسنا نعالج الاشياء الواقعية. ولذلك الرسول عليه الصلاة

والسلام كثير من السؤالات ولا وهذه يعني الوقائع وقائع كثيرة ومن هنا يعني حتى اسلوب - [00:22:57](#)

الدعوة الاسلامية الصحيح يجب ان يعتمد هذه الطريقة ولا يفرقنا اطلاقا. فعندما نقول مثل ما آ ذكر فيها ايضا انه كان الان اذا سنل

في مسألة فيقول هل وقعت؟ فاذا وقعت اجاب وقال له والا قاتل انتظروا حتى تقع - [00:23:19](#)

وهذا هو الصحيح الكريم. ومن هنا يعني اخوانا في كل انحاء العالم الاسلامي. انا اقول يعانسون من فراغ كبير. هذا الفراغ هو الذي في

تخيل الاشياء قبل وقوعها. وبناء بعض الاحكام والتطورات على تخيل هذه الاشياء. يتصور الشيء ان الواقع - [00:23:38](#)

ثم يصدر حكمه في الواقع. يعني اخر ما الان اخ سليمان اظن اطلاع على على مسألة بكل مفتكر غزالة في هذا محمد الغزالي معروف

يقول افتى بانه لا يجوز زيارة المسجد الاقصى نعم - [00:23:58](#)

هذا قال لانه يعتبر تأييد لدولة اليهود. الله! اي نعم. يعتبر تأييد لدولة اليهود. شف التناقض الان يعني بين وبين الواقع الذي يعيشه

العالم الاسلامي كله المسلمون هناك في فلسطين وفي كل ارض من ارض الاسلام. الله. يقولون بان طبعاً المسجد الاقصى -

[00:24:19](#)

هو هنا في مساجد الحرمين وانه يزار كما يزار المسجد النبوي والمسجد الحرام. ما الذي يحمله على ان هي بهذه الفتية ما الذي يحمله

على ذلك؟ انا اقول بانه هذه الكتلة معكوسة تماما وعندما سرنا يعني اصدر فتيا في قضية الهجرة - [00:24:44](#)

مقيدة لتقييدات كثيرة جدا وان الهجرة ينبغي ان تكون في داخل ارض فلسطين ثم اذا لم تسع الانسان المسلم ارض الصين ليقوم

شريعة الله عز وجل ويتمكن من احياء دينه يخرج الى خارج ارض فلسطين. قامت الدنيا ولم تخرج. الان ماذا يقول - [00:25:05](#)

مسلمون الان في هذه الكفية محمد الغزالي ايها الاخطر ان يخرج مسلم يغاض جناحه في دينه ام ان يمتنع المسلمون عن زيارة

المسجد الاقصى الظاهر الذي شرع الله زيارته على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الى سلف الا ثلاث مساجد -

[00:25:25](#)

يقول عزيز تأييد دولة اليهود زيارة الاقصى دي يا سيدنا ومن الذي يزور الاقصى الا من يتمكن ان يدخل الى ارض فلسطين وليس كل

مسلم يستطيع ان يدخل الى اهل فلسطين الذين هاجروا منها وخرجوا ثمانية واربعين في سبعة وستين لا يستطيعون الان ان يدخلوا

ارض فلسطين الا بالحصول على اذن من السلطات - [00:25:46](#)

هديت اذا اين التأييد لليهود في هذه الدنيا؟ التي التي اذا زار المسلم فيها يكون مؤيدا لليهود. الله المستعان. هذه مصيبة. الله

المستعان يا رب. تقدم نصيحة الى بعض الاخوان. طلبت مني - [00:26:09](#)

هنالك الكويت لا يخضع وضع الاهالي اللي موجود في قضية الفتن الموجودة اللي تقرأ على اسباب الصحوة من ضمنها الاخوان اللي

في المملكة العربية السعودية اختبروا بالمال وما الى ذلك - [00:26:26](#)

ومن يؤيد ما هم عليه في بعض القرابة التي يذللون حولها هذا الامر وصل اليها الى محافظة الكويت ثم اربعة وراجع كل ابن ما لديك وكل انسان يبدأ يوصل اليها وكل منهم يقول انا على الصراط المستقيم اي نعم وانا صاحب - [00:26:48](#)

ثم اصبحت الان في ان شاء الله تبارك وتعالى بسبب هذه القضايا ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة. اي والله. وتركنا قضية كتاب الله تبارك وتعالى. وتركنا امور كثيرة - [00:27:09](#)

وقمنا اه كابتن وانا طالب اللواء ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة اي والله وتركنا قبيلة تبارك وتعالى وتركنا امور كثيرة اخواني الشباب ليس لهم هم الا هذه المسألة يتكلمون باربعة الف رجل - [00:27:31](#)

وهذا جعله بقية ايش؟ مفيد للدعوة السلفية والجماعة والسنة يريد ان يعرف فلان وفلان وفلان ثم وصل الامر للتجريح لاشخاص هؤلاء وليس ما عندهم من اخطاء من خطبة نعم - [00:28:50](#)

فالشباب الان شبابنا في مقتبل العمر عندما يأتي اضرب لك مثل واحد يعني الذي نعرفه عن الاخوان المسلمين عندما يلتزم الكتاب في دين الله تبارك وتعالى يحذرونه من ماذا؟ يحذرونه من السلفيين. نعم. الان اول ما يأتي هذا الشاب - [00:29:03](#)

لكي يتبين اول ما يحذرونه من الدولاب وشيخ فلان وشيخ فلان وهذا هم من هذا الان والان هذا كثير من الشباب حتى اصبح يميزون ويرون هذا مبتدع وهذا ضال وهذا فيه كذا وهذا فيه كذا يمدح اهل البدع وهذا يتكلم بكذا وان قلنا للرجل هذا به يعني قلت مرة - [00:29:19](#)

انا مسلم وابغض ما عنده من اخطاء المحبة العامة وابغض ما عنده من اخطاء ثم اخذوا هذا يمدح اهل البدع ويقول فيهم كذا وكذا ويجب ان يحذر من هؤلاء وهذا الدين الموجود. الشيخ نصيحة لهؤلاء الشباب - [00:29:40](#)

بارك الله فيك والله يا اخي انا رأيي عدم التعرض للاشخاص الذين يمدحون او يقذحون اليوم وحقيقة اتني في كثير من الليالي اسئلة بالكويت من الامارات وغيرها شو رأيك في الكلى - [00:30:03](#)

مما هو يبدو انه يميل اليه او عليه فانا اخذه عن مثل هذا السؤال واقول له اسأل يا اخي عما ينفعك مما يتعلق اصلاح عقيدتك واذا جتك وتحسين خلقك لا تسأل عن زيد وبكر وعمرو - [00:30:31](#)

لانه في هذا السؤال اه زيادة تفعيل النار نارا فهو قد يكون السائل مع هؤلاء على اولئك او مع اولئك على هؤلاء فان نجحت في هذا رعمت بها او مدحت اياك من اعنت بهذا - [00:31:02](#)

هذا تزيد النار كما قلنا غراما واستعالا لهذا نحن ننصح بكلمة مجملية يذكرني كلمة ابوه الصديق آآ مناسبة وفاة الرسول عليه السلام وهو الشخص الوحيد الذي ليجمع المسلمون كلهم على حبه وادلاءه فان عدل عن هذا الحب كفره - [00:31:24](#)

بحب كثير من الصحابي والطعن في بعضهم هذا في الغالب يكون فسقا ولا يكون كفرا اريد ان اقول مع ان الرسول عليه السلام هو سيد البشر. وحبيب كل مسلم بادرهم ابو بكر الصديق - [00:32:02](#)

حينما وقف عمر متحمسا جدا نقل الخبر لان الرسول مات تعرفون القصة الشاهد ان ابا بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فانا لا ارى لكل طائفة من هذه الطوائف - [00:32:24](#)

هذه تحس ان يتحزبوا لي فلان على فلان او العكس تماما واننا اقول في قول رب العالمين وكونوا مع الصادقين واولئك الشباب الذين اشرت اليهم هم احق الناس بهذه الكلمة - [00:32:52](#)

على هؤلاء الذين يتحمسون لزيد على بكر او لبكر على زيد ان يهتموا بان يصححوا عقيدتهم وعبادتهم وسلوكهم ولا يتعصبوا لشخص من هؤلاء الاشخاص او عليهم لان مثل هذا التعصب - [00:33:19](#)

اولا هو اشبه ما يكون في عبادة الاشخاص التي هذه العبادة التي حذر منها ابو بكر الصديق في كلمة السابقة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:33:41](#)

التحمس لهؤلاء الاشخاص التحمل تحمس لغير العصمة والامر كما قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر وقام - [00:34:03](#)

الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاي انسان يتعصب لشخص لعالم لداعية قال سوف يجد فيه الطاء او يتعصب على اخر وسوف يجزي خيرا ولذلك نحن قبل كل شيء - [00:34:25](#)

نصح هؤلاء الذين اختلفوا وكان من الادب تطرق الشباب من هولهم الى طائفتين او اكثر ننصح هؤلاء المختلفين بعض ما بعد في بعض المسائل وانا احمد الله ان هذا الاختلاف - [00:34:53](#)

ليس في اعتقادي انطلقا اذا فعقيدة وانما هو اختلاف في بعض المسائل التي يمكن ان نسميها شرعية ليس سورية او جوهريية اين اختلف العلماء فما ينبغي ان يتفرق من حولهم - [00:35:17](#)

بتفرق علمائهم لان الامر كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم وقد استهدف اطاض قال وايضا وان اخطأ له اجر واحد سنبقى هؤلاء العلماء او الدعاة ان لا يتحامل بعضهم على بعض - [00:35:44](#)

وان يتعاملوا على اساس قوله عليه السلام اياكم والظن فان الظن اكرم الحديث فاذا ما اخطأ من الناس وادري اننا ان نبين له خطأه بالتالي هي احسن وليس بالنتيجة هي اشخاص - [00:36:07](#)

وكل من المتخالفين يسلك هذا الحديث لاننا ندعي جميعا اننا سلفيون اي اننا نتبع السلف الصالح فيما كانوا عليه من هدي ومنهج وسلوك ونحن نعلم انهم قد اختلفوا في كثير من المسائل - [00:36:29](#)

لكن ما كان هذا الاختلاف سببا لان يتفرقوا ولان يعادي بعضهم بعضا هناك بعض الاقوال التي صحت عن بعض السلف الصالح لو تبناها شخص اليوم خطأ لانه لا وجه له من الصواب - [00:36:56](#)

لخادم في القيام ضده لكن لم تقم القيامة ضد ذلك الصحابي الذي في رأي ما في حكم ما عن آا الحكم الذي يتبناه الآخرون وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:37:20](#)

ينهى ان يحج الحاج متمتعا وصدق سبيله في هذا النهي من بعده عثمان بن عفان رضي الله عنهما جميعا ولما حج عثمان في هذه خلافته ايضا مع الحجاج معه ان يتمتعوا بالعمرة الى الحج - [00:37:47](#)

فوقف في وجهه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو فرد من افراد الامة وهو الخليفة من بعده قال له ما لك تنهى عن شيء فعلناه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

لبيك اللهم لعمرة وحج هناك عن التمتع بالامر الى الحج وهذا يعلنها في وجهه انها تلت سنة. مع ذلك ما تفرق الشعب من من بينهم وانما ظلوا يحترمون رأي كل واحد وقد يميلوا لرأي الخليفة لانه خليفة المسلمين الى اخره - [00:38:37](#)

ماذا؟ لان الخلاف اذا نشر بين العلماء فينبغي ان يبقى محصورا بينهم ولا ينتقل عدوى هذا الخلاف الى الشعب لان الشعب ليس عنده من رخانا ومن الحصافة والفكر بحيث انه يمنعه من ان يشترك - [00:39:06](#)

بالخلاف كذلك مثلا كان عثمان بن عفان يرى لان الرجل اذا جامع زوجته ولم يملئ ايكفيه الوضوء مع انه هذا مخالف للحديث الصحيح الصحيح الى مكة الختام الختان فقد وجب الغسل - [00:39:29](#)

انزل او لم ينزل مع ذلك ما صاروا هناك فتنة ولا صار خلاف بينهم وبين عائشة مثلا التي هي قال لي الحديث المخالف لقول الاسماء رضي الله تعالى عنه واعظم من ذلك كله بالمسائل الكبيرة - [00:40:00](#)

وانما مقصود التنفيذ والتخريب ان عمر بن الخطاب كان ينهى الرجل مسافر الذي لا يجد الماء ان يتيمم وانما يظل هكذا بدون فقر حتى يجد الماء مع ان الاية اولا في ظاهرها صريح الدماغ - [00:40:17](#)

الم تجدوا ماء؟ صعيدا طيبا وبلغ عمر بن الخطاب ان ابا موسى الاشعري كان يفتي في زمن عمر بظهر الاية ان المسافر اذا لم يجد الماء تيمم وارسل خلفه قال بلغني انك تقول كذا وكذا. قال له نعم يا امير المؤمنين - [00:40:44](#)

الا تذكر اننا كنا في سفر واننا اجدنا فتممرت انت وانا بالتوام فلما جئنا الى الرسول عليه السلام قال انما كان يكفيك ان تضرب بكفيه الارض ضربة واحدة وتمسح بها وجهك - [00:41:12](#)

طيب المفروض الا تذكر ان الرسول عليه السلام قالها انما كان يكفيك من فضل ضربة واحدة وتنفع بهما وجهك فهو كفيه قالوا يا اذكر

قال هل امتنع عن الفتوى قال لا - 00:41:38

انما نوليكم ما توليت يعني كما يقولون اليوم على مسؤوليتك وعلى ذمتك انا ما اذكر القصة هذه انسان اي امير المؤمنين الاصل

والاصل اجماع الاصل هو الماء المهم كل هذا الخلاف هو اكثر بكثير جدا - 00:41:57

ما كان سببه بتفريط الامة المسلمة لان ذلك يأخذ مجراه والامة تبقى وراء علمائها. من اقتنع بهذا الرأي ها هو على هدى ومن اقتنع

بذاك الرأي وهو على هدى لاننا نقول نحن كلمة بهذه المناسبة ينبغي - 00:42:23

ان تسجل وان تجهر ايضا. كما ان المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فلو اجر واحد كذلك الذي يتبع المجتهد حكمه حكمه

الشهيد. اي الذي يتبع رأيا صوابا اصاب الامام المجتهد فله اجران - 00:42:47

فهذا الذي اتبعه على هذا الصواب وهو مأجور ايضا اجرين طبعا الاجر متفاوت لكن اجره اما الذي اتبع اماما اخر وكان مخطئا فهو

مأجور اجر واحد. كذلك الذي اتبعه وهو مأجور اجر واحدة - 00:43:10

اذا وقع الخلاف بين العلماء وما ينبغي ان يكون هذا الخلاف سبب فرق بينهم اولاً وما ينبغي ان يكون سبب تلقى بين الشعب ثانياً

لأنهم جميعاً مأجورون. سواء من كان مصيباً - 00:43:30

او من كان مخطئاً هكذا كان سلفنا الصالح ونحن نزع من اننا نمشي على منهجهم وعلى طريقته لكني اقول مع الاسف الشديد اه كثير

منا ينتهي هذه الدعوة ويطبّقها الى حد كبير ولكنه ينحرف في بعض التطبيقات انحرافاً - 00:43:46

خطيراً جداً وهذه اثارها الان تظهر وفي شعب كنا نظن انه سيكون القدوة للشعوب الاخرى في تلميذ وتجميع هذه الشعوب على اتباع

ثلاثة الصالح في بعض كتابه السنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:44:13

مع الاسف وقع شهيد التفرق في ذلك نحن كما ننصح المختلفين انفسهم من الدعاة او من العلماء او طلاب العلم ان لا يتعادوا وانما ان

يتحابوا وان يعذروا بعضهم بعضاً مع التزام التفكير والنصيحة بالتي احسنت - 00:44:38

كذلك ننصح الامة كل طبقاتها ممن ليسوا من العلماء ولا من طلاب العلم. وانما هم من عامة المسلمين. عليهم ايضا الا يتأثروا بمثل

هذه الخلافات التي يرونها اقع من بعض الدعاة - 00:45:02

لأننا نقرأ في القرآن الكريم ان التفرق في الدين ليس من طبيعة المسلمين. وانما هي من صفة المشركين. ولا تكونوا من المشركين من

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً. كل حزب ما لديه فرحون - 00:45:24

في سبيل المحافظة على وحدة الصف وجمع الكلمة قال عليه السلام كما في صحيح البخاري في حق الائمة الذين يصلون بالناس

يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم - 00:45:44

يصلون بكم اي ان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم اذا انت ايها العامي الذي آلا يدخل قسم العلماء الذين ذكروا في قوله

تعالى اسأل اهل الذكر العلماء وانما يدخل الطرف الثاني من الاية ان كنتم لا تعلمون - 00:46:08

انتم معشر المسلمين الذين لا تعلمون اي لستم من اهل الذكر الواجب عليكم ان تسألوا اهل الذكر وليس الواجب عليكم ان تتعصبوا

لفرد من افراد هؤلاء العلماء الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي ما وصفه الله عز وجل - 00:46:41

بحق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ينبغي ان نتذكر بهذه المناسبة ان اي داعية او اي عالم لا يمكن ان ندعي له لا يسمع

ولا يمكن ان ندعي له - 00:47:04

انه اه بريء من ان يتبع هواه ولو في مسألة واحدة ولذلك لا تربط ايها المسلم مصيرك بفرد من افراد العلماء او بداعية من الدعاة

لامرين اثنين احدهما مقطوع به بكل - 00:47:23

من دون الرسول عليه السلام وهو الخطأ ولا امر العراق المحتمل ان يكون قد عرف الصواب لكنه اتبع هواه فائر بغير ما يعلم من الحق

والعلم. لذلك ما يجوز العامة من المسلمين - 00:47:47

ان يتعصبوا لداعية على داعية وانما الامر كما قال تعالى للقرآن الكريم وبه وبهذا القول الكريم انهي جواب عن هذه المسألة الا وهو

قوله تعالى وكونوا مع الصادقين فما نحن نقول - 00:48:08

بالنسبة لابن الاروع لا نتعصب لواحد منهم وانما نأخذ الحق من كل فرد منهم والحق مشاع بينهم. كذلك ينبغي على كل من ينتبه الى الكبار السلف الصالح الا يكون زيديا - [00:48:33](#)

ولا ان يكون عمريا وانما يأخذ الحق من حيثما عرفه من اي شخص جاءه هكذا ينبغي على عامة المسلمين ان يكونوا. ونسأل الله لنا ولعنة المسلمين للهداية. والحمد لله رب العالمين - [00:48:51](#)

رحمه الله ارفع ما شاء الله تبارك وتعالى في هذه المسألة يقول لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعمر رضي الله عنه واثناء هذه الليلة البكرية واما الذي يقرأ المنهج ويخضع اما اهل البدع او انه يحرض او يريد - [00:49:09](#)

الناس الحكام وغيره فهذا يجب ان يحذر منه فهذا فرض وهذا فرض بينها فرض رد عليه وجعل بيننا واتفكلم دائما بهذا واقول لك هذا الهيدر هو ايه؟ نعم يعني فتوى للشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - [00:49:39](#)

في قضية السؤال ان اشكر رجل ما نعتبر وما الى ذلك وانها يستفاد منها واما الخطأ فكل يأخذ من قوله ويردد فتكلم احد الاخوة وقرأ هذه الفتوى ضربت عليه وبعد ما قال الروح؟ قال نعم - [00:50:00](#)

وردادنا في حدود كلام معين وقال نأخذ هذه الاخبار اذا كان هذا الامر يعني ونحذر من الاخطاء الموجودة ولكن لا نحذر من الرجال وما عند الاشخاص وانما نحذر من الكلمات الموجودة الخطأ ونأخذ ما فيها من خير - [00:50:21](#)

اذا كان فيها نعم بعد هذا كثير من الاطفال كيف يقرأ هذه التجربة امام باذن الله هذا دليل على مثل هؤلاء ومعنى والله العائلة الى هذه الدرجة هو قصر والله ما قرأت هذه الفتوى الا لشخص ذلك العالم الجليل هل عندما اقرأ هذه الفاتورة شيء يهدي هؤلاء الناس - [00:50:38](#)

مثل ائمة هذه الدنيا فيقول لكي يهدأ الوقت ولكن لا حول ولا قوة الا بالله اخذ يرويه في الامر واصبحت مش على كل حال يا استاذي الآن القضية مش قضية علمية - [00:51:09](#)

قضية اخلاقية. نعم قضية اخلاقية وقد اشرت انفا الى انه قد يتدخل الهوى في الموضوع وحسم هذا الموضوع من ناحية العلمية هو كما قلت في اخر الكلام كما اننا لا نتعصب لامامنا الاربعة اه - [00:51:30](#)

هم يعني مجمع على علمهم وفضلهم عوفهم من ربهم وانهم ما كانوا يقولون شيئا الا وهم مطمئنون لقوابه كانوا معرضين للقضاء كما ذكرنا فنحن ننصح هؤلاء فلا يتعصبوا لاشخاص هم ليسوا في العيد ولا فيهم المتقدمين. وانما يأخذون الخواب من اي شخص صدر منه هذا الصواب - [00:51:48](#)

معالجة الاهواء هذه من اصعب الامور لذلك لم نأمرهم بتقوى الله عز وجل وعدم التباض والتنافر الذي اي نعم في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمساوي الاخلاق - [00:52:15](#)

وسوء التربية لا تعالج بتربية موعظة او نصيحة. الخطأ يدل عليه بالكتاب والسنة واذا كان انسان يعرف الحق ويحيد عنه يعرف ان هذا الانسان ليس معصوما فيتعصب له يعرف ان هذا الانسان الاخر هو مسجد الاول فيتعصب عليه - [00:52:34](#)

هذا ليس له علاج الا يتقي الله عز وجل في نفسه. وهذا ما يتيسر لنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:58](#)